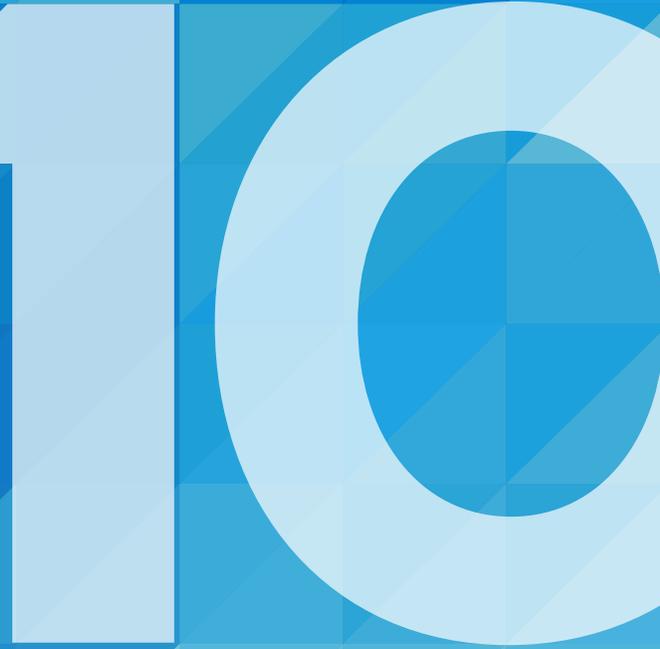


دراسة  
الاستثمار  
الاجتماعي  
في العالم  
2020

الإصدار العاشر



دراسة الاستثمار الاجتماعي  
في العالم 2020  
الإصدار العربي

ترجمة وإعداد  
سبر تصميم الأعمال

# Disclosure

This is an Arabic translation produced by SABR of the Executive Summary of the report "ANNUAL IMPACT INVESTOR SURVEY 2020" published in 2020 by Global Impact Investing Network. We would like to thank GIIN for their kind permission to reproduce this section of the report, the full English version of which can be found [here](#) along with other GIIN publications. SABR accepts all responsibility for the accurate translation of this work."

هذه الترجمة العربية تم إعدادها من قبل شركة سبر، ومصدرها الملخص التنفيذي لتقرير «دراسة الاستثمار الاجتماعي في العالم» الذي نشر عام 2020 من قبل الشبكة العالمية للاستثمار الاجتماعي. نتقدم بالشكر لشبكة GIIN على دعمهم وسماحهم بإعادة إصدار هذا القسم من تقريرهم، للحصول على النسخة الإنكليزية الكاملة من التقرير يرجى تحميله من [هنا](#)، إضافة إلى عدد من إصدارات الشبكة في مجال الاستثمار الاجتماعي. تتحمل شركة سبر كافة المسؤوليات في صحة الترجمة لهذا العمل.

## حول سبر

شركة مختصة في إجراء البحوث الميدانية، وتصميم حلول الأعمال، وبناء القدرات، وإطلاق المبادرات؛ من خلال استخدام تقنيات التحليل، ومنهجيات الابتكار، وتصميم الاستراتيجيات القيادية والتنفيذية؛ لتمكين الأفراد، والمؤسسات، من النمو وإحداث الأثر الإيجابي في المجتمعات التي تعمل بها.

Website  
sabr-sp.com



## إعداد الفريق البحثي في شبكة GIIN

دين هاند، المدير

هانّه ديثريتش، مشارك أساسي

سوفيا سندرجي، مشارك أساسي

نوشين نوبا، مشارك

هذه الدراسة تسلط الضوء على  
العقد المذهل لتطورات السوق

فقط 24 عضواً شاركوا  
في دراسة عام 2010، هذه  
السنة، الدراسة تقدم نتائج  
بالاعتماد على مشاركة  
**300 من المستثمرين**  
**القياديين حول العالم.**

# رسالة الرئيس التنفيذي

القارئ العزيز:

عندما بدأت الشبكة العالمية للاستثمار الاجتماعي NIIG<sup>1</sup> أول دراسة لها حول المستثمرين الاجتماعيين<sup>2</sup> في عام 0102، لم أتخيل أبداً أين سنكون - كسوقٍ وعالم - بعد عشر سنوات.

ولقد أكملنا هذه الدراسة بالرغم من تداعيات الأزمة المالية والركود الاقتصادي العالمي التي لاتزال مستمرة. أضف إليهم هذا العام جائحة فيروس كورونا، والذي كشفت آثاره المتلاحقة جوانب عدم المساواة في العالم على نحوٍ مريب، تاركاً المواطنين الأكثر ضعفاً في العالم أكثر عرضةً للضرر الجديد.

ومن المحزن القول أن هذه الأزمة تُسلط الضوء على - بل وتؤدي إلى تفاقم - اتجاهاتنا العالمية الأكثر إثارةً للقلق.

وحتى في خضم هذا الوباء القاتل، لا تزال هناك مخاوف وجودية تحوم حولنا، حيث تتفاقم «أزمة المناخ» باستمرار، بينما تهدد «أزمة عدم المساواة» العالمية حياة الناس بطرقٍ أخرى. ونشهد هذا العام الذكرى السنوية الخامسة لاعتماد كلٍ من «أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة» و«اتفاق باريس للمناخ» والتي تحقق تقدماتٍ غير كافية.

وإنَّ التِّمو والتَّطور المتزايدان اللذان شهدتهما في سوق الاستثمار الاجتماعي على مدى السنوات العشر الماضية يعطيني حافزاً للتفاؤل بذلك. ففي كل عام، نرى دائماً المستثمرين الاجتماعيين يقومون بالمزيد من الأعمال التي يبرعون فيها؛ وهي الاستفادة من قوة التَّمويل في مواجهة تحدياتنا الكبرى.

وتسلط دراسة هذا العام الضوء على هذا العقد الرائع الذي شهد تطوراتٍ كبيرةً في السوق. واعتمد تقريرنا لعام 0102 على بياناتٍ مستمدةٍ من 42 عضواً فقط في الشبكة العالمية للاستثمار الاجتماعي (NIIG). في حين تقدم دراسة هذا العام بصائرٍ مأخوذةٍ من أكبر عددٍ من المستجيبين لدينا على الإطلاق؛ وهو ما يقرب من 003 من كبار المستثمرين الاجتماعيين في العالم، الذين يديرون مجتمعين 404 مليار دولار أمريكي من الأصول الاستثمارية الاجتماعية.

وإننا نجد في ردودهم على الاستطلاع لعام 0202 دلائل مشجعة على التَّقدم نشأت بطرقٍ جديدة. وتتنوع صناعة الاستثمار الاجتماعي من حيث المناطق الجغرافية وفئة الأصول والمنهج. وينمو السوق من حيث العمق والتطور معاً؛ حيث يعتقد ما يقرب من سبعة من كل عشرة مستجيبين أن الاستثمار الاجتماعي ينمو على نحوٍ مطرد.

كما يتوجه قطاع الاستثمار الاجتماعي نحو اعتماد مجموعة متناسقة من أطر قياس وإدارة الأثر الاجتماعي (MMI). وفي عام 0102، استخدم معظم المستجيبين على الاستطلاع أنظمتهم الخاصة في قياس وإدارة الأثر. أما اليوم، فيتفق الجميع تقريباً على مجموعةٍ أساسيةٍ من أنظمة قياس وإدارة الأثر، بما في ذلك نظام SIRI<sup>3</sup> الخاص بشبكة NIIG. ومع ذلك، لا يزال المستجيبون يرون فرصةً للتَّعديل والتَّحسين. وإنَّ تركيز شبكة NIIG على أداء الأثر يعزِّز تلك الفرصة أي رفع مستوى النتائج الحقيقية للاستثمار الاجتماعي من خلال دعم إمكانية المقارنة المعيارية التي ستدفع عجلة التَّمو وستبني الثقة.

ولعل أكثر ما يبشر بالخير هو أن الأزمات المتزامنة في العالم لا تخيف المستثمرين من عملهم المهم.

حيث وجد الاستطلاع أن معظم المستثمرين لديهم نظرةٍ إيجابيةٍ للمستقبل، على الرغم من الرياح المعاكسة المتعلقة بجائحة كوفيد-19؛ حيث قال 75% من المستثمرين أنه من غير المحتمل أن يغيروا التزاماتهم الرأسمالية بسبب هذا الوباء، ويقول 51% أنهم من المرجح أن يلتزموا برأس مالٍ إضافي.

لذلك، إنني متأكد في الذكرى السنوية العاشرة لهذه الدراسة بأنَّ أوقات الأزمات غير المسبوقة هي أيضاً فرصٌ غير مسبوقة.

ويمكن أن يساعد مجتمع الاستثمار الاجتماعي العالمي في بناء مستقبل أكثر شمولاً ومرونةً واستدامةً. ويمكننا إحداث انتعاشٍ من شأنه أن يحسن وضع الكثير من المواطنين في العالم. ويمكننا أن نقود الطريق نحو نظامٍ ماليٍ جديدٍ يحترم دور جميع أصحاب المصلحة - بدايةً من العمال ووصولاً إلى الكوكب بحد ذاته.

*Amir Bour*

اميت بوري

المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي للشبكة العالمية للاستثمار الاجتماعي (NIIG).

iruoBktimA@

1 أو الشبكة العالمية للاستثمارات المرتكزة على الأثر.

2 Impact Investors أو المستثمرين في الأثر الاجتماعي.

3 وهو نظام لقياس الأثر وإدارته وتحسينه.

يمكن أن يساعد  
مجتمع الاستثمار  
الاجتماعي العالمي  
في بناء مستقبل  
أكثر شمولاً ومرونةً  
واستدامة.

# المُلخَص التَّنْفِيزِي

يعكس الإصدار العاشر من الدراسة السنوية للاستثمار الاجتماعي لشبكة (GIIN) بصائر مستمدة من 294 مستجيباً يديرون مجتمعين 404 مليار دولار أمريكي من أصول الاستثمار الاجتماعي. وشارك المستجيبون نشاطهم الاستثماري للعام المنتهي من 2019 وخططهم لعام 2020، وأفكارهم عن التّطورات على مدى العقد الماضي، وآرائهم بشأن التحديات المستقبلية التي تواجه السوق. ويتضمن التقرير أيضاً تحليلاً زمنياً لـ 79 مستجيباً مكرراً أكمل كلاً من استطلاع هذا العام واستطلاع عام 2016 (عن تقديم بيانات نهاية عام 2015).

وتزامنت فترة جمع بيانات الاستطلاع (فبراير إلى أبريل 2020) مع انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) المنتشر في جميع أنحاء العالم، والذي لا تزال عواقبه الكاملة غير واضحة. وبينما يتصارع العالم مع استجابته لجائحة كوفيد-19 والتعافي منه، يبدو أن احتمال حدوث آثار اقتصادية كبيرة في جميع المناطق الجغرافية والقطاعات أصبح وارداً. ولهذا السبب، وبعد إغلاق عملية جمع البيانات في 5 أبريل عام 2020، دعت شبكة GIIN أيضاً المستثمرين المشاركين لتبادل أفكارهم حول آثار كوفيد-19. وقام 122 شخص من بين المستجيبين على الاستطلاع بمشاركة وجهات نظرهم حول كيف ليمنح لكوفيد-19 أن يغير مخصصاتهم المستقبلية وتقييماتهم للمخاطر.

ولوضع بصائر الاستطلاع السنوي في سياق سوق الاستثمار الاجتماعي الأوسع، يقوم هذا التقرير بتحديث تقديرات حجم سوق الاستثمار الاجتماعي، بالاعتماد على منهجية تحديد حجم السوق، وذلك كجزء من الإصدار الأولي في أبريل 2019. واستناداً إلى قاعدة بيانات تضم أكثر من 1720 مستثمر اجتماعي، تقدّر هذه المنهجية حجم السوق الحالي بـ 715 مليار دولار أمريكي.

## الاستنتاجات الرئيسية

- 1 قطاع الاستثمار الاجتماعي ما يزال متنوعاً.
- 2 يزداد الاستثمار الاجتماعي تطوراً وعمقاً على مر الزمن، من حيث:
  - تطور السوق خلال العقد الماضي؛
  - ومؤشرات نمو السوق خلال العقد الماضي؛
  - ودوافع القيام باستثمارات اجتماعية؛
  - ونمو العائدات الإجمالية والأصول المحققة بمرور الوقت.
- 3 تنضج ممارسات قياس وإدارة الأثر بشكل ملحوظ، ولكن لا تزال فرص التحسين قائمة.
- 4 يملك المستثمرون الاجتماعيون نظرة إيجابية للمستقبل على الرغم من الرياح المعاكسة السائدة.

## 1 قطاع الاستثمار الاجتماعي ما يزال متنوعاً

تُعتبر العينة المستجيبة متنوعة، حيث يقع المقر الرئيسي للمستجيبين المنتمين لـ 46 دولة في كل من الأسواق المتقدمة (بنسبة 77%) وفي الأسواق الناشئة (بنسبة 21%)<sup>4</sup>. كما يُعتبر تركيز نشاطهم الاستثماري أكثر توازناً من غيرهم أي كان موقع المقر الرئيسي. ومن حيث التوزيع الجغرافي للأصول، فإن 48% من المستجيبين يستثمرون بشكل أساسي في الأسواق المتقدمة بينما يركز 43% منهم على الاستثمار في الأسواق الناشئة. وإن ما يقرب من ثلثي المستجيبين (65%) هم مدراء الأصول (إما الهادفون لتحقيق الربح أو الذين لا يستهدفون الربح). كما أنّ 61% من المنظمات الموجودة في العينة هم مستثمرون اجتماعيون بالكامل؛ بينما يخص الباقي (39%) جزءاً من أصولهم للاستثمارات ذات الأثر غير المتعمد<sup>5</sup>.

4 2% المتبقية من المستجيبين ليس لديهم مكان مقر واحد.

5 "الاستثمارات ذات الأثر غير المتعمد" هي استثمارات لا تهدف إلى إحداث أثر اجتماعي أو بيئي إيجابي وبالتالي لا تسعى إلى قياس الأثر.

ويدير المستجيبون على الاستطلاع مجتمعين 404 مليار دولار أمريكي من أصول الاستثمار الاجتماعي، بينما يدير المستثمر الوسيط 89 مليون دولار أمريكي. ويجدر التنويه إلى وجود ثلاثة استثمارات كبيرة مثلت 45% من الأصول الخاضعة للإدارة (AUM) من عينة المستجيبين، والتي شكّلت ثلاث قيم متطرفة في العينة المدروسة. وفي الواقع، يشكل صغار المستثمرين- أو أولئك الذين يديرون أقل من 100 مليون دولار أمريكي من الأصول الاستثمارية الاجتماعية- 53% من عينة المستجيبين. أمّا من حيث الأثر العام للأصول الخاضعة للإدارة، باستثناء القيم المتطرفة، يتم توجيه 55% من الأصول الاستثمارية الاجتماعية إلى الأسواق المتقدمة بينما يتم تخصيص 40% للأسواق الناشئة. أمّا بما يشمل القيم المتطرفة، فيتم تخصيص معظم رأس المال (59%) للأسواق الناشئة، مع اجتذاب أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (SSA) لمعظم الأصول (21%).

وفي تجسيد آخر للتنوع، يقوم المستجيبون بتخصيص رأس مال الاستثمار الاجتماعي في أدوات استثمارية متنوعة. وباستثناء القيم المتطرفة، يمثل الدين 21% من الأصول الخاضعة للإدارة، ويليه الأسهم العامة بنسبة 19%. أمّا بما يشمل القيم المتطرفة، فلا يزال الدين الخاص يجذب أعلى تخصيص لرأس المال (34%). وعلى الرغم من أنّ الأسهم العامة تجذب ثاني أكبر تخصيص للأصول الخاضعة للإدارة، إلا أنّ 17% فقط من المشاركين في العينة يستخدمون أدوات التمويل في محافظهم. وهذا يعكس متوسط حجم أكبر للاستثمارات في الأسهم العامة مقارنةً بالاستثمارات في الديون والأسهم.

ومن حيث النشاط الاستثماري المحدد لعام 2019، استخدم المستثمرون السلسلة الكاملة من الأدوات التمويلية، حيث اجتذب الدين الخاص 37%<sup>6</sup> والديون المتداولة علناً (24%) والأسهم الخاصة (16%) معظم رأس المال خلال عام 2019. وكانت فئات الأصول هذه أيضاً هي الأكثر استخداماً من قبل عددٍ من التّعاملات في عام 2019 - 61% و 16% و 11% من التّعاملات استخدمت على التوالي الديون الخاصة المستخدمة، والديون المتداولة بشكل عام، والأسهم الخاصة.

وفيما يتعلق بكيفية قيام المستجيبين بتحديد أهداف الأثر الاجتماعي، فيستهدف 60% منهم الأثر الاجتماعي والبيئي في استثماراتهم. وهناك استخدام واسع لأهداف التنمية المستدامة حيث يستخدم 73% هذا الإطار لغرض قياس وإدارة هدف واحد على الأقل. وإن ما يقرب من ثلاثة أرباع المستجيبين على الاستطلاع لهذا العام يستهدفون «توفير العمل اللائق وتحقيق النمو الاقتصادي» (من أهداف التنمية المستدامة الثمانية). وفي المتوسط، يستهدف المستجيبون ثمانية موضوعات مختلفة تتعلق بالأثر ومحاطة بأهداف التنمية المستدامة، مما يعكس تنوع أهداف الأثر الخاص بهم.

## 2 يزداد الاستثمار الاجتماعي تطوراً وعمقاً مع مرور الزمن

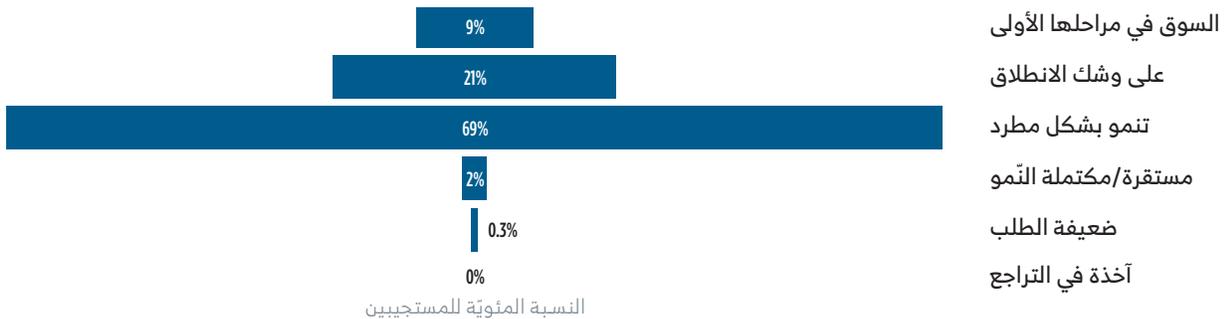
ينمو الاستثمار الاجتماعي من حيث عمق الممارسة وتعقيد القضايا التي يواجهها المستثمرون ويخططون لمعالجتها أثناء تقدمهم. ويتجلى هذا في تصورات المستثمرين لمؤشرات نمو السوق وتطوره على مدى العقد الماضي، ودوافعهم للالتزام برأس المال، وطبيعة التخصيصات الجغرافية والقطاعية على مدى السنوات الخمس الماضية.

### تطور السوق على مدى العقد الماضي:

تعتبر الغالبية العظمى من المستجيبين أنّ سوق الاستثمار الاجتماعي "ينمو بشكل مطرد" (69%، الشكل 1) حيث وصف 21% منهم السوق بأنه "على وشك الانطلاق". والجدير بالذكر أنه لا يرى أي أحد من المستجيبين أن سوق الاستثمار الاجتماعي "أخذ بالتراجع". وعند طرح سؤالٍ مماثل في استطلاع عام 2011، أشار 75% من المشاركين إلى أن السوق كانت في مراحلها الأولى.

### الشكل 1: مراحل تطور قطاع الاستثمار الاجتماعي

العدد = 290؛ السؤال اختياري.

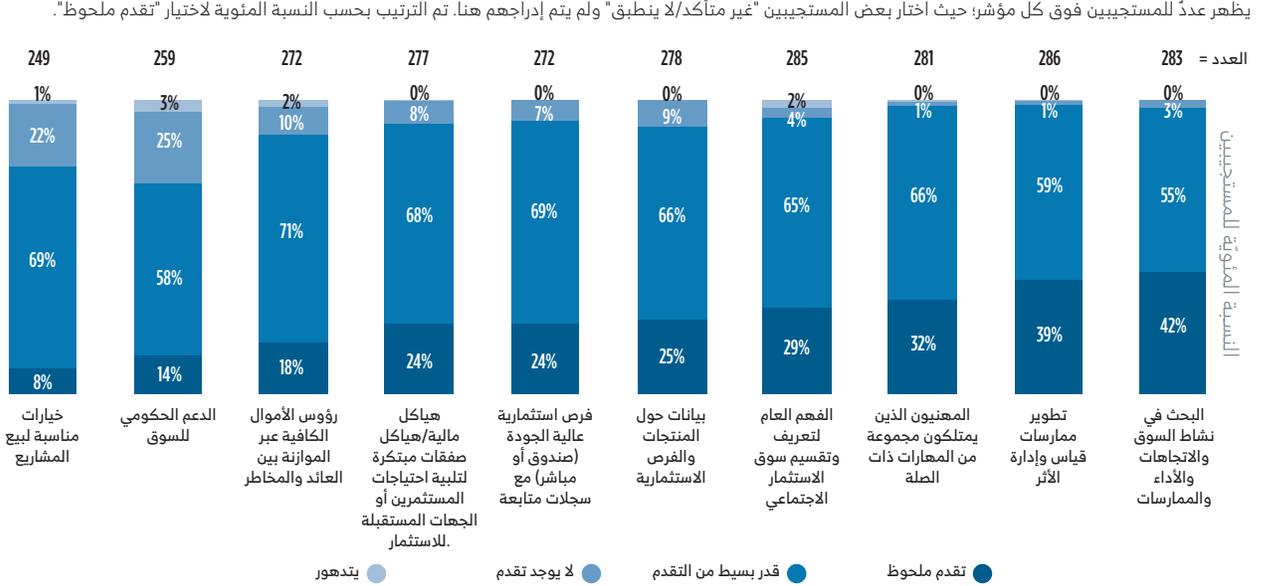


المصدر: شبكة GIIN، الدراسة السنوية للاستثمار الاجتماعي لعام 2020.

## مؤشرات نمو السوق خلال العقد الماضي:

نظر المستجيبون في العديد من مؤشرات نمو الصناعة على مدى السنوات العشر الماضية (الشكل 2) مشيرين إلى أن المجال الذي تحقق فيه أكبر قدر من التقدم هو «البحث في نشاط السوق والاتجاهات والأداء والممارسة» (يرى 42% منهم أنه تم إحراز «تقدم كبير» على مدار العقد الماضي). ويعتقد العديد من المستجيبين أيضاً أنه تم إحراز «تقدم كبير» في مجال «ممارسات قياس وإدارة الأثر» و «المهنيين الذين يمتلكون مجموعة من المهارات ذات الصلة» (39% و 32% على التوالي).

الشكل 2: التّقدم المحرز على مدى العقد الماضي في مؤشرات نمو السوق



## دوافع القيام باستثمارات اجتماعية:

تُعتبر دوافع المستثمرين الاجتماعيين من الأسباب الجذرية الكامنة وراء تطور القطاع. ومن غير المستغرب أن الأسباب الثلاثة الرئيسية للقيام بالاستثمارات الاجتماعية تتعلق جميعها بالأثر. ويُعتبر جميع المستجيبين تقريباً (87%) أن «الأثر هو محور مهمتهم» وأن «التزامهم كمستثمرين مسؤولين» هي دوافع «مهمة جداً». وكذلك، يعتقد 81% من المستجيبين أن الاستثمار الاجتماعي هو طريقة فعّالة لتحقيق أهدافهم في إحداث الأثر.

ومن المثير للاهتمام أن 70% من المستثمرين يجدون أن الجاذبية المالية للاستثمار الاجتماعي مقارنةً باستراتيجيات الاستثمار الأخرى مهمة إلى حد ما على الأقل. فضلاً عن حقيقة أن 88% من المستجيبين أبلغوا عن تلبية توقعاتهم المالية أو تجاوزها، وأن أكثر من ثلثي المستطلعين (67%) يسعون إلى الحصول على عوائد مالية من أصولهم قريبة من معدلات السوق، وقد يعني هذا الاستنتاج التحول عن التصورات البالية للمفاضلة التقليدية بين الأثر والأداء المالي. وأشار الاستطلاع الأولي الذي تم إجراؤه قبل عقد من الزمان إلى أن المستثمرين يتوقعون حصول مفاضلة، كما أنه وجد تفاوتاً كبيراً في توقعات العائد. وخلافاً لذلك، يبدو أن المشاركين في استطلاع هذا العام قد اتفقوا بقوة أكبر حول عوائد قريبة من معدلات السوق، وهم الآن مقتنعون بالأداء المالي لديهم، إذا كان هذا يتماشى مع ما يستهدفونه.

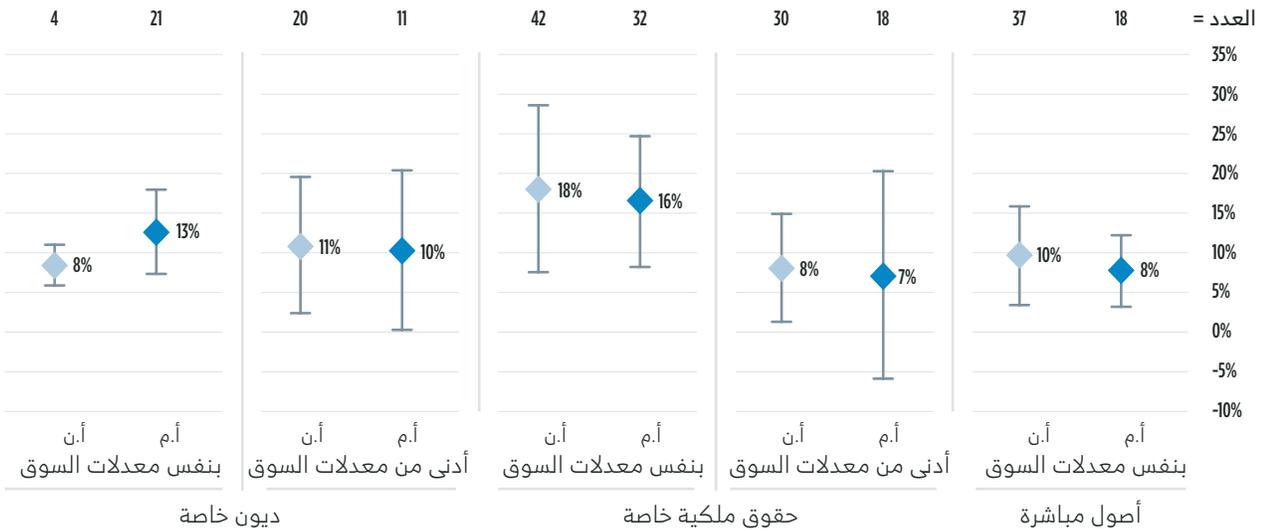
## نمو الأصول والعائدات الإجمالية المحققة بمرور الوقت

مع مرور الوقت، أدت الاستثمارات الاجتماعية عبر أدوات الاستثمار في الأسواق الخاصة<sup>7</sup> إلى تحقيق عوائد قوية.

7 أسواق القطاع الخاص

### الشكل 3: متوسط العوائد الإجمالية المحققة منذ بداية استثمارات الأسواق الخاصة

يظهر عدد المستجيبين فوق كل مؤشر؛ وتتراوح سنة الاستثمار الاجتماعي الأول من عام 1956 إلى عام 2019، مع اعتبار عام 2011 كمتوسط. وتظهر المعدلات المعروضة بجانب كل ماسة؛ (أعمدة الخطأ<sup>8</sup>) +/- انحراف معياري واحد.



المصدر: شبكة GIIN، الدراسة السنوية للاستثمار الاجتماعي لعام 2020.

نظراً لتقلب الأسهم الخاصة باعتبارها أداة من أدوات الاستثمار، فإن العائد على هذه الأدوات الاستثمارية يكون بطبيعة الحال على قدر كبير من التباين. وكان أداء استثمارات الأسواق الناشئة مماثلاً لأداء استثمارات السوق المتقدمة عبر الأدوات الاستثمارية وكان لديها نطاقات متشابهة من العائدات. والجدير بالذكر أن نصف المستجيبين بدؤوا في الاستثمار الاجتماعي إما قبل أو خلال دورات الركود السابقة واحتفظوا بأداء معقول. وهذا السجل الجاف قد يبشر خيراً لمستقبل المستثمرين الاجتماعيين خلال فترة الانكماش الاقتصادي المحتمل الذي يواجهونها حالياً.

ومن بين المستجيبين المتكررين لكل من استطلاعات هذا العام واستطلاعات عام 2016 (بيانات التقارير الأخيرة لنهاية عام 2015)، نما الأثر الإجمالي للأصول الخاضعة للإدارة (AUM) من 52 مليار دولار أمريكي إلى 98 مليار دولار أمريكي، بمعدل نمو سنوي مركب (CAGR) بنسبة 17%. وكانت مناطق الاستثمار الأسرع نمواً هي أوروبا الغربية والشمالية والجنوبية، وشرق وجنوب شرق آسيا، والتي نمت بمعدل نمو سنوي مركب تبلغ نسبته 25% و 23%، على التوالي. ويتجلى الاهتمام المتزايد في جنوب شرق آسيا أيضاً في الخطط الاستثمارية للعينة الكاملة، حيث يخطط أكثر من نصف المستجيبين (52%) لزيادة المخصصات إلى جنوب شرق آسيا على مدى السنوات الخمس المقبلة. وتنوي النسبة ذاتها من المستجيبين زيادة مخصصاتهم المستقبلية لأفريقيا جنوب الصحراء.

### الشكل 4: التغيرات في التخصيصات الجغرافية بين المستجيبين المتكررين (2015-2019)

العدد = 79؛ والأرقام بملايين الدولارات.

المنطقة:	2015	2019	معدل النمو السنوي المركب
أوروبا الغربية والشمالية والجنوبية	6,365	15,318	25%
شرق وجنوب شرق آسيا	4,080	9,385	23%
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	6,216	13,167	21%
الولايات المتحدة وكندا	10,036	20,625	20%
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	1,447	2,881	19%
أوقيانوسيا	1,915	3,419	16%
جنوب آسيا	4,535	7,822	15%
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	5,997	9,264	11%
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	9,602	12,808	7%
مناطق أخرى	1,625	2,793	15%
الإجمالي	51,817	97,483	17%

ملاحظة: تم دمج شرق وجنوب شرق آسيا في استطلاع عام 2016 وفصلهما في استطلاع عام 2020، لذلك تم دمجهما في هذا التحليل.

المصدر: شبكة GIIN، الدراسة السنوية للاستثمار الاجتماعي لعام 2020.

8 أعمدة الخطأ هي تمثيلات بيانية لتشتت البيانات وتستخدم للإشارة إلى الخطأ أو عدم اليقين في القياسات المقررة. تمنح هذه التمثيلات فكرة عامة حول دقة القياس -أو عكسياً- مدى ابتعاد القيمة المقررة عن القيمة الحقيقية (الحالية من الخطأ).

وبحسب القطاعات، قام المستجيبون المتكررون عبر الاستطلاعات بزيادة تخصيص رأس المال الخاص بهم بسرعة أكبر للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 33% من عام 2015 إلى 2019، وللخدمات المالية (باستثناء التمويل الأصغر) بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 30%. ويخطط نصف المستجيبين لزيادة حجم رأس المال المخصص للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ومع أن الغذاء والزراعة يمثلان نسبة صغيرة نسبياً من الأصول الخاضعة للإدارة (وهي 9% باستثناء القيم المتطرفة)، إلا أنهما يمثلان القطاع الأكثر شيوعاً للاستثمار، مع وجود 57% من المستجيبين الذين يمتلكون بعض المخصصات بينما تخطط أعلى نسبة من المستجيبين (54%) لزيادة مخصصاتها على مدى السنوات الخمس المقبلة. كما تُعتبر الرعاية الصحية من القطاعات الشائعة الأخرى؛ حيث أن ما يقرب من نصف المستجيبين لديهم بعض المخصصات للرعاية الصحية. ومن بين المستجيبين المتكررين عبر الاستطلاعات، كانت الرعاية الصحية ثالث أسرع القطاعات نمواً، ويخطط 51% من المستجيبين لزيادة مخصصات رأس المال الخاصة بهم للرعاية الصحية على مدى السنوات الخمس المقبلة.

### الشكل 5: التغيرات في مخصصات القطاع بين المستجيبين المتكررين (2015-2019)

العدد = 79؛ والأرقام بمليين الدولارات.

القطاع	2015	2019	معدل النمو السنوي المركب
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	3,083	9,735	33%
(الخدمات المالية (باستثناء التمويل الأصغر)	5,667	16,432	30%
الرعاية الصحية	2,405	5,590	23%
الغذاء والزراعة	3,746	8,284	22%
الطاقة	9,007	19,077	21%
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	1,198	2,058	14%
البنية التحتية	1,144	1,818	12%
الإسكان	4,238	6,322	11%
التمويلات الصغيرة	9,525	13,439	9%
الصناعات التحويلية	1,667	1,356	-5%
الفنون والثقافة	1,695	1,257	-7%
قطاعات أخرى	142	52	-22%
الإجمالي	8,298	12,063	10%

ملاحظة: تضمن استطلاع عام 2016 فئة «الحفاظ على البيئة»، والتي لم يتم تضمينها في استطلاع عام 2020، وتضمن استطلاع عام 2020 فئة «الغابات والأشجار»، والتي لم تكن متاحة في استطلاع عام 2016. وتم دمج كلتا الفئتين مع فئة «قطاعات أخرى» لهذا التحليل.

المصدر: شبكة GIIIN، الدراسة السنوية للاستثمار الاجتماعي لعام 2020.

يسلط النشطاء الاستثماري السنوي الضوء على كيفية تحويل هذه المخصصات الإجمالية للأصول الخاضعة للإدارة إلى نتائج سنوية محددة. وذكر المستجيبون عدد الصفقات وحجم رأس المال الموزع. وخلال عام 2019، نُفِذَت العينة الكاملة من المستجيبين 9,807 معاملة مالية بقيمة 47 مليار دولار أمريكي<sup>9</sup> في رأس المال. وتوضح أنشطة المستجيبين الـ 79 المكررين عبر الاستطلاعات مقدار النمو على مدى فترة أطول؛ حيث ارتفع عدد الاستثمارات الاجتماعية التي قامت بها هذه المجموعة بنسبة 9% سنوياً، من 4,885 استثماراً عام 2015 إلى 7,014 استثماراً عام 2019، ونما حجم رأس المال المستثمر بنسبة 12% سنوياً، من 14 مليار دولار أمريكي تم استثمارها في عام 2015 إلى 22.5 مليار دولار أمريكي في عام 2019.

ومنذ البدء حتى الآن، حقق 99% من المستثمرين في العينة الكاملة توقعاتهم لأداء الأثر. والأكثر إثارة للإعجاب، كما هو موضح أعلاه، أن 88% من المستجيبين استوفوا أيضاً توقعاتهم بشأن العائد المالي.

## 3 لقد تم تطوير ممارسات قياس وإدارة الأثر ولا تزال فرص التحسين قائمة.

تُعتبر القدرة على تحويل النية إلى أثر ناتج ركناً أساسياً من أركان الاستثمار الاجتماعي. ولقد تطورت ممارسات قياس وإدارة الأثر (IMM) على مدى العقد الماضي، وهي تعكس الآن استخداماً استراتيجياً متزايداً للأدوات لأغراض مختلفة وفي مراحل مختلفة من دورة ممارسات قياس إدارة الأثر. وعلى الرغم من التطور الذي وصل إليه المستجيبون إلا أنهم لا يزالون يستكشفون الفرص المتاحة لتحقيق تطوير أكبر لهذه الممارسات، خاصةً فيما يتعلق بمقارنة الأثر الناتج والتحقق منه.

وفي الإصدار الأول من الاستطلاع السنوي، استخدم 85% من المشاركين أنظمة ممارسات قياس وإدارة الأثر الخاصة بهم. وبعد عقد من الزمن، أصبح 89% منهم يستخدمون أنظمة وأدوات وإطارات خارجية لممارسات قياس وإدارة الأثر. وإن

9 يستثنى هذا الرقم ستة قيم متطرفة، بما فيها أن إجمالي رأس المال المستثمر قد بلغ 79 مليار دولار أمريكي من خلال 23,029 استثماراً. كما تستثنى الأرقام تسع منظمات لم تبلغ عن نشاط استثماري لعام 2019.

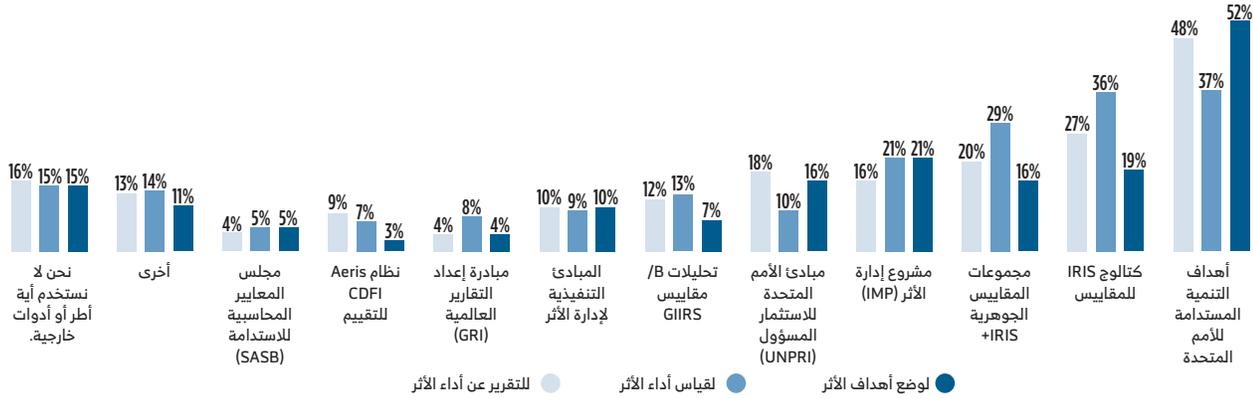
أكثر موارد ممارسات قياس الأثر والإدارة استخداماً هي أهداف التنمية المُستدامة (7%)، ودليل IRIS للمقاييس (46%)، ومجموعات المقاييس الأساسية (36%) IRIS+<sup>10</sup>، والأبعاد الخمسة لاتفاقية الأثر في مشروع إدارة الأثر (32%) IMP.

وقد دل التركيز على أهداف التنمية المُستدامة على وجه الخصوص، وكذلك حول مقاييس IRIS و IRIS+ و IMP، إلى أن المقاربات الخاصة بممارسات قياس الأثر والإدارة أصبحت الآن أكثر اتساقاً وموحدة بدرجة أكبر. ونتيجة لذلك، تتوقع النسبة الأقل من المستجيبين (20%) أن «تكييف مناهج ممارسات قياس الأثر والإدارة» ستبقى من بين التحديات التي تواجه السوق على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ويستخدم المستثمرون الاجتماعيون أطر وأدوات وأنظمة ممارسات قياس وإدارة الأثر لعدة أغراض رئيسية وهي وضع أهداف الأثر؛ وقياس أداء الأثر؛ وتقرير ونشر الأثر. ويستخدم المستثمر العادي ما لا يقل عن ثلاثة من هذه الموارد (الأطر والأدوات والأنظمة) لتحقيق هذه الأغراض التكميلية. كما تُستخدم أهداف التنمية المُستدامة بشكل أكبر في جميع الأغراض، في حين تُستخدم IRIS و IRIS+ بشكل رئيسي لقياس الأثر والتقرير عنه (الشكل 5).

### الشكل 5: استخدام الأدوات والأطر والأنظمة حسب الغرض

العدد = 294، ويمكن للمستجيبين تحديد إجابات متعددة لكل غرض.



المصدر: شبكة GIIN، الدراسة السنوية للاستثمار الاجتماعي لعام 2020.

يعتقد 88% من المستجيبين أنهم رفعوا من مستوى صرامة ممارسات قياس وإدارة الأثر الخاصة بهم مقارنةً بالوقت الذي بدأوا فيه القيام باستثمارات اجتماعية. ومع ذلك، يصف المستثمرون الاجتماعيون مجموعة من التحديات التي يتوقعون مواجهتها على مدى السنوات الخمس المقبلة والتي يمكن معالجتها من خلال تطوير ممارسات قياس وإدارة الأثر.

أما المخاوف بشأن غسل الأثر (66%) فهي تلوح في الأفق، حيث تهتم كثير من المؤسسات بادعاء وجود أثر اجتماعي إيجابي لعملها للتغطية على سلوكيات سلبية للمؤسسة، ويتبعها بشكل أقل حدة «عدم قدرة السوق على إظهار نتائج الأثر» (35%) و«عدم القدرة على مقارنة نتائج الأثر مع الأقران» (34%). ومن الجدير بالذكر أن تقرير شبكة GIIN الذي نشر مؤخراً بعنوان «واقع ممارسات قياس وإدارة الأثر»<sup>11</sup>، سلط الضوء أيضاً على مقارنة نتائج الأثر والتحقق من صحتها باعتبارها أهم التحديات التي يواجهها المستثمرون.

بينما أشار 39% من المستجيبين إلى «تعقيد عملية ممارسات قياس وإدارة الأثر» بصفها من مجالات «التقدم الكبرى» خلال العقد الماضي، وأشار 48% إلى نفس المجال بوصفته «تحدي كبير» سيواجه الاستثمار الاجتماعي على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ويمكن لمقارنة أداء الأثر والتحقق منه أن يعالج مخاوف المستثمرين بشأن غسل الأثر. وإن ما يقرب من ربع المستجيبين (23%) لا يقارنون أداء أثرهم مع نظرائهم العاملين في الصناعة ذاتها و 39% منهم لا يتحققون بشكل مستقل من أداء أثرهم، مقارنةً بالوقت الذي بدأوا فيه القيام بالاستثمارات الاجتماعية. وبالتالي، لا تزال هناك فرصاً لصقل ممارسات قياس وإدارة الأثر في هذه المجالات، بناءً على التقدم المحرز حتى الآن.

وإن هناك العديد من المبادرات البارزة التي تجرى على قدم وساق لمعالجة هذه المخاوف، بما في ذلك «المبادئ التنفيذية لمؤسسة التمويل الدولية لإدارة الأثر» والتي تتطلب، من بين مبادئ أخرى، اتخاذ تدابير التحقق. وتعمل «دراسات شبكة GIIN لأداء الأثر» و«مبادرة حسابات الأثر المرجح» من كلية الأعمال بجامعة هارفارد على تطوير منهجيات عمل لتفسير نتائج الأثر ومقارنتها.

10 مجموعات المقاييس الأساسية IRIS+ هي قوائم قصيرة من الأدلة ومجموعات مقاييس IRIS+ القائمة على أفضل الممارسات القائمة بحسب موضوع الأثر. وأشار حوالي ثلث المستجيبين إلى استخدام كل من كتالوج IRIS+ للمقاييس ومجموعة المقاييس الأساسية IRIS+. شاهد المزيد على: <https://iris.thegiin.org/>

The State of Impact Measurement and Management Practice 11

## يملك المستثمرون الاجتماعيون نظرةً إيجابيةً للمستقبل على الرغم من الرياح المعاكسة السائدة.

طلب من المستثمرين تحديد المخاطر المالية ومخاطر الأثر التي تعهد محافظهم الاستثمارية. وفي حين أنه من المفيد أن ننظر في المخاطر الحالية، إلا أنه لا يمكن تجاهل موجز بيانات المخاطر المتغير للمستثمرين الاجتماعيين. وبحث هذا التقرير في المخاطر في سياق توقعات الأداء المالي وأداء الأثر المستقبلي على خلفية البيئة الاقتصادية سريعة التغير بسبب جائحة كوفيد-19. وما يزال المستثمرون إيجابيين نسبياً بشأن أدائهم المتوقع على الرغم من آثار الوباء، كما أنهم يعربون عن تفاؤل مشوب بالحذر حيث يواصلون المضي قدماً في الأولويات المحددة في «خريطة طريق شبكة GIIIN لمستقبل الاستثمار الاجتماعي: إعادة تشكيل الأسواق المالية»<sup>12</sup>.

وفيما يتعلق بالمخاطر المالية، ذكرت أكبر نسبة من المستثمرين «مخاطر نموذج الأعمال ومخاطر التنفيذ» (77%) و«مخاطر السيولة والإنهاء» (68%) على أنها مخاطر معتدلة الخطورة تواجه محافظهم الاستثمارية. علاوةً على ذلك، يرى أكثر من ثلث المستثمرين أن «مخاطر الحكومة والعملاء» و«مخاطر الاقتصاد الكلي» على أنها مخاطر شديدة. ومن المثير للاهتمام أن 13% من المستثمرين الذين يخصصون رأس المال بشكل أساسي لأوروبا الغربية والشمالية والجنوبية قد أبلغوا عن مخاطر اقتصادية كلية شديدة، مقارنةً بـ 4% فقط من المستثمرين الذين يركزون على الولايات المتحدة وكندا. ونظراً لأن بعض المستجيبين لاحظوا على وجه التحديد جائحة كوفيد-19 والنظرة العامة للركود، فإن هذا التباين بين مجموعتين اقتصاديتين رئيسيتين قد يعكس الفرق في توقيت الخطورة الكاملة للوباء بين أوروبا وأمريكا الشمالية خلال فترة جمع البيانات.

ويشعر المستثمرون بقدر أكبر من الارتياح بشأن مخاطر الأثر التي يتوقعونها والتي تؤثر على محافظهم الاستثمارية مع وجود عدد أقل بكثير من المخاطر المرتبطة بالأثر التي تم وصفها على أنها «شديدة». وأشار ما يقرب من ثلثي المستجيبين إلى مخاطر التنفيذ ذات الخطورة المعتدلة (لم يتم تقديم الأنشطة المحتملة كما هو مخطط لها ولا يؤدي إلى النتائج المستهدفة)، بينما يرى 61% من المستثمرين مستويات معتدلة على الأقل من المخاطر الخارجية (احتمال أن العوامل الخارجية تعطل قدرة المستثمر على تحقيق الأثر المتوقع).

عدم اليقين هو أمر لا مفر منه عند مواجهة حدثٍ عالميٍّ كبير مثل كوفيد-19؛ وبالتالي، يعكس المجيبون على استبيان إضافي بشأن الخطط في ضوء الوباء العالمي (العدد = 122) مناهج مختلفة. حيث أشار معظم المجيبين (57%) إلى أنه «من غير المحتمل» أن يغيروا حجم رأس المال الذي خططوا للالتزام به من أجل الاستثمارات الاجتماعية لعام 2020. في حين أن 20% على الأقل «من المحتمل إلى حد ما» أن يلتزموا برأس مال أقل مما خططوا له، ويقول 15% إنهم «من المحتمل» أن يلتزموا برأس مال أكثر من المخطط له. ومن المستبعد أن يغير 63% من المشاركين في هذا الاستبيان الإضافي عملهم المتوافق مع أهداف التنمية المستدامة على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وقد لا تسود التوقعات الإيجابية للأداء المالي والأداء الذي تعكسه ردود المستثمرين للفترة اعتباراً من نهاية العام 2019 - المشار إليها أعلاه - في ضوء السياق الكلي الحالي. ووجد استطلاع المتابعة أنه مع انتشار كوفيد-19، تحولت تصورات المستجيبين حول استقرار السوق وتوقعات الأداء. ويتوقع نصف المجيبين تقريباً على استبيان كوفيد-19 (46%) أن أداء محافظهم أقل من المتوقع مقارنةً بتوقعاتهم المالية، بينما يتوقع 34% أداءً يتماشى مع التوقعات. وعلى النقيض من ذلك، يتوقع 16% فقط من المستثمرين أن يكون أدائهم ضعيفاً من حيث الأثر، بينما يتوقع 18% أن أداءهم سيتجاوز التوقعات.

وبينما يعتقد 41% من المستجيبين على الاستطلاع الفرعي لكوفيد-19 أن شدة المخاطر الكلية قد «تغيرت على الأرجح» بسبب كوفيد-19، ويعتقد 13% فقط أن شدة مخاطر الأثر قد «تغيرت على الأرجح» نتيجة الوباء.

وتشير التعليقات الوصفية للمستجيبين إلى أن المستثمرين الاجتماعيين يتصدون بشكل عام لهذه الأزمة بمرونة وعزم. وإنهم يخففون من احتمالات التخلف المحتمل عن السداد عن طريق إعادة التفاوض على شروط القرض، واستثمار المزيد من الأموال لدعم استثماراتهم، والتخلي الصبر لمواصلة تحقيق الأداء المتوقع على المدى الطويل. ويعلق البعض الآخر، وخاصة في هذا الوقت، بأن المستثمرين الاجتماعيين في وضع جيد يمكنهم من دعم المحرومين، مع الاعتراف بمدى تأثير المجتمعات المهمشة بشكل سلبي بجائحة كوفيد-19.

وفي هذا السياق، يتمسك المستثمرون الاجتماعيون تمسكاً شديداً بإحدى السمات الأساسية لهذه الصناعة، وهي مبدأ المساهمة في تطوير هذا المجال. ويسأل الاستطلاع السنوي كيف ينوي المستثمرون المساهمة في القطاع على مدى السنوات الخمس المقبلة في ضوء «خريطة طريق شبكة GIIIN لمستقبل الاستثمار الاجتماعي: إعادة تشكيل الأسواق المالية»، والتي تقدم رؤية لأسواق مالية أكثر شمولاً واستدامة، وتضع خطة للاستثمار الاجتماعي لقيادة التقدم نحو هذا المستقبل. ويعتزم المستجيبون على هذا الاستطلاع المساهمة في جميع مجالات العمل الستة<sup>13</sup>، مع التركيز بشكل خاص على «الهوية» و«التعليم والتدريب» و«السياسة والتنظيم». ويخطط معظم المستجيبين على وجه التحديد للمساهمة من خلال «مشاركة أفضل الممارسات لإعداد التقارير وإدارة ممارسات قياس وإدارة الأثر (65%)» و«دعم تطوير الأعمال التي تركز على الأثر» (52%)، و«خلق بيئة تفضي إلى الاستثمار الاجتماعي» (51%).

وإذا تم تحويل خطط المستثمرين إلى عمل فإنها ستبشر بنمو ونضج ممارسات ونشاط الاستثمار الاجتماعي، على الرغم من الرياح المعاكسة الحالية.

12 <https://thegiin.org/research/publication/giin-roadmap>

13 مجالات العمل الستة المنصوص عليها في خريطة الطريق هي: (1) تعزيز هوية الاستثمار الاجتماعي؛ (2) تغيير نموذج حوكمة الاستثمار من حيث السلوك والتوقعات؛ (3) توسيع منتجات الاستثمار الاجتماعي؛ (4) تطوير الخدمات والأدوات؛ (5) دعم التدريب والتعليم؛ (6) تطوير السياسات والتشريعات.

# حول الشبكة العالمية للاستثمارات المرتكزة على الأثر GIIN

هذا التقرير هو منشور لشبكة (GIIN) Global Impact Investing Network ، الشبكة العالمية الرائدة في مجال الاستثمار الاجتماعي ، والمكرسة لزيادة حجم وفعالية الاستثمار الاجتماعي في جميع أنحاء العالم. تبني GIIN البنية التحتية الحيوية للسوق وتدعم الأنشطة والتعليم والأبحاث التي تساعد على تسريع تطوير قطاع الاستثمار الاجتماعي .

## البيانات التفاعلية

تفاعل مع البيانات بنفسك: قم بتحليل البيانات باستخدام ميزة البيانات التفاعلية في

<https://thegiin.org/research/publication/impinv-survey-2020>

## قياس وإدارة الأثر (IMM)

توفر GIIN الأدوات والتوجيه والدورات التدريبية والموارد لمساعدة المستثمرين على تحديد المؤشرات ودمج اعتبارات الأثر في إدارة الاستثمار.

[thegiin.org/imm](https://thegiin.org/imm)

## الأبحاث

تجري GIIN أبحاثاً لتوفير البيانات والأفكار حول سوق الاستثمار الاجتماعي وتبسيط الضوء على أمثلة الممارسة الفعالة.

[thegiin.org/research](https://thegiin.org/research)

## المبادرة المؤسسية في الاستثمار الاجتماعي

تدعم مبادرة GIIN للاستثمار الاجتماعي المؤسسي مالكي الأصول المؤسسية الذين يسعون إلى دخول سوق الاستثمار الاجتماعي أو تعميق مشاركتهم فيه من خلال توفير الموارد التعليمية وأبحاث الأداء.

[thegiin.org/giin-initiative-for-institutional-impact-investment](https://thegiin.org/giin-initiative-for-institutional-impact-investment)

## العضوية

توفر عضوية GIIN الوصول إلى مجتمع عالمي متنوع من المنظمات المهتمة بتعميق مشاركتها في صناعة الاستثمار الاجتماعي.

[thegiin.org/membership](https://thegiin.org/membership)

## خارطة الطريق لمستقبل الاستثمار الاجتماعي

هل أنت مهتم بالمساعدة في بناء مجال الاستثمار الاجتماعي؟ تقدم "خارطة طريق GIIN لمستقبل الاستثمار الاجتماعي: إعادة تشكيل الأسواق المالية" رؤية لأسواق مالية أكثر شمولاً واستدامة وتوضح خطة للاستثمار الاجتماعي لقيادة التقدم نحو هذا المستقبل. لتنزيل خارطة الطريق والعثور على مزيد من المعلومات حول فرص المشاركة ، قم بزيارة [roadmap.thegiin.org](https://roadmap.thegiin.org)

## للمزيد من المعلومات

يرجى توجيه أي تعليقات أو أسئلة حول هذا التقرير إلى [research@thegiin.org](mailto:research@thegiin.org) لتنزيل أبحاث قطاع الاستثمار الاجتماعي من GIIN وشركائها ، يرجى زيارة <https://thegiin.org/research>.

## الإفصاحات

شبكة ("GIIN") Global Impact Investing Network هي منظمة غير ربحية (3) 501c مكرسة لزيادة حجم وفعالية الاستثمار الاجتماعي. تبني GIIN البنية التحتية الحيوية وتدعم الأنشطة والتعليم والبحث التي تساعد في تسريع تطوير قطاع استثمار متماسك ذو أثر اجتماعي.

يجب أن يدرك القراء أن GIIN تهتم في إقامة علاقات مع العديد من المنظمات المحددة في هذا التقرير ، والتي من خلالها تتلقى GIIN وتستثمر في تلقي الدعم المالي وغيره.

لا تشكل هذه المواد مشورة ضريبية أو قانونية أو مالية أو استثمارية ، ولا تشكل كذلك عرض أو طلب أو توصية لشراء أو بيع أي أداة مالية أو ورقة مالية. يجب على القراء التشاور مع مستشاري الاستثمار والمحاسبة والقانون والضرائب لتقييم المخاطر والعواقب ومدى ملاءمة أي استثمار يقوموا به بشكل مستقل. يتم توفير المعلومات الواردة في هذه المواد فقط لأغراض المعلومات العامة وتشمل المعلومات المقدمة من قبل أطراف ثالثة. قامت GIIN بجمع بيانات لهذه الوثيقة وتعتقد أنها دقيقة وموثوقة ، لكن GIIN لا تضمن دقة أو اكتمال أو فائدة هذه المعلومات. أي اعتماد تضعه على هذه المعلومات يكون على مسؤوليتك الخاصة. نحن نخلي مسؤوليتنا والمسؤولية الناشئة عن أي اعتماد على هذه المواد من قبل أي قارئ لهذه المواد أو من قبل أي شخص قد يكون على علم بأي من محتوياتها.

[info@thegiin.org](mailto:info@thegiin.org)

[www.thegiin.org](http://www.thegiin.org)

[@theGIIN](https://twitter.com/theGIIN)

